

تفسير السمعي

@ 95 @ .

(^) والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين (33) قالت أن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون (34) وإني مرسله إليهم بهدية فناظرة * * * * * .

وقوله تعالى : (^) قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها (أي : خربوها) .
وقوله : (^) وجعلوا أعزة أهلها أذلة (الأعزة هو القوم الذين يمتنعون من قبول الذل بقوتهم وقدرتهم ، فجعلهم أذلة في هذا الموضع إنما هو بالاستعباد والاستسار .
وقوله : (^) وكذلك يفعلون (أكثر المفسرين على أن هذا من قول الله تعالى على طريق التصديق لها ، لا على طريق الحكاية عنها) .

قوله تعالى : (^) وإني مرسله إليهم بهدية (الهدية هي العطية على طريق المثامنة ، والهدايا بين الإخوان مستحبة ، وقد روى عن النبي : ' تهادوا تحابوا ' .
وقد ثبت عن النبي : ' كان يقبل الهدية ، ويرد الصدقة ' .
وروى عنه أنه قال : ' هدايا الأمراء غلول ' .
وروى أن رجلا أهدى إلى عمر - رضي الله عنه - رجل جزور ، وكان بينه وبين